غسلتُ يدي

و أجهَدُ أنتهي من كل ضيقٍ ... و تجتهدون ألقــائي بضــيق
و أعملُ مخلصاً تَعبيدَ دربٍ ... فتُلقونَ العوائقَ في طريقــي
ففيكمْ عَزَّ لي زِندٌ عَضــيدٌ ... مدى عمرٍ يُلازِمُني مُعيقــي
حملتُ الصَّبرَ أُقنعُهُ إمتثالاً ... فنِعماً قامَ في سَعيي رفيقــي
و لكنْ شاخَ ، أَرهَقهُ احتمالي ... كما وَخَبــا بغفلتنــا بريقــي
فشارفتُ الأُفولَ و جَنَّ ليلي ... و لمْ أَحفَل لِعُمريَ بالصــديق
مَلَلتُ بكم حياتيَ دونَ رُشدٍ ... مَلَلتُ النبضَ أسكنكمْ عُروقي
فقد ذَبلَتْ مُداراةً سُــنوني ... و قد تَعبتْ تُجاوِزُ في عُقوقي
و قد نَضَبتْ بجعبتيَ الأماني ... فَهَا بالبابِ مُنتظــراً نُفــوقي
فلا تأْسَوْا، وليس بكم لتأسوا ... مُجاملةً – أزُمُّ بهــا حُقــوقي